منزلنا يا جابر حيث تقاسمت قريش علينا ثم لما سار
سار وجاءه ابو بكر يحادثه ويقرا سورة الفتح
حتى جا البيت وطاف به سبعا على راحلته ومحمد ابن
مسلمة اخذ بزمامها يستلم الحجر بمحجن في يده
وعن ابن عباس رضي الله عنهما دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة
ثلاثمائة وستون صنما لكل حي من احيا العرب صنم
قد شد ابليس اقدامها بالرصاص فجاء ومعه
قضيب فجعل يهوي به الى كل صنم منها فينكم لوجهه
من غير ان يمسه بما في يده يقول جا الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها وعن ابن
عباس كانت لقبايل العرب اصنام يحجون اليها وينحرون
لها فشكى البيت الى الله عز وجل فقال يا رب حتى متى
تعبد هذه الاصنام حولي دونك فاوحى الله الى البيت
اني ساحدث لك توبة جديدة فانزل اليك خدودا

سجدا

سجدا يدفون اليك دفيف النسور ويحنون اليك
حنين الطير الى بيضها لهم عجيج حولك بالتلبية
ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من طوافه ارسل
بلالا الى عثمان بن طلحة يأتي بمفتاح آل الكعبة فجا
الى عثمان فاخبره فقال انه عند امي فرجع بلال فاخبره
صلى الله عليه وسلم فبعث اليها رسولا فقالت لا واللات
والعزى لا ادفعه ابدا فقال عثمان يا رسول الله
ارسلني اخلصه لك منها فارسله فجا اليها وجلس
منها فقالت لا واللات والعزى لا اوصله لك
ابدا فقال لها يا امه ادفعيه الي فانه قد جا امر غير
ما كنا عليه ان لم تفعلي قتلت انا واخي ويا خذه
منك غيري فادخلته حجرتها وقالت اي رجل يده
ها هنا اي وقالت له انشدك الله ان يكون ذهاب مائرة
قومك على يديك كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم ينتظر حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)